الجمهوريَّة الجزائريَّة الديمقراطيَّة الشعبيَّة

وزارة التّعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أدرار

كلية: الآداب واللّغات.

قسم: اللّغة و الأدب العربي

دلالات الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري

مذكّرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماسترفي اللّغة والأدب العربي
تخصّص: أدب جزائري.

إعداد الطالبتين:

- الزهراء محمدي.
- لطيفة طالبي

★ إشراف الدكتورة:

آمال بوخريص.

الموسم الجامعي : 1439/1438 هـ - 2017/ 2018 م

كلمة شكر وعرفان

الحمد والشكر للمولى العلي القدير الذي أعاننا ووفقنا للإنجاز هذا العمل، وألهمنا الصبر لإتمامه.

اعترافاً بالفضل وتقدير الجميل،لا يسعنا ونحن نُنْهي هذا البحث إلّا أن نتوجّه بجزيل الشّكر والامتنان الكبير إلى أستاذتنا الفاضلة "أمال بوخريص" لقبولها الإشراف على هذا العمل ومساعدتها وتوجيهها القيمّة لنا.

كما نتقدم بالشّكر الجزيل إلى اللّجنة المناقشّة.

وإلى كل من ساعدنا مادياً أو معنوياً في إنجاز عملنا هذا ولو بالقليل دون استثناء.

لطيفة ❁ الزهراء

مقدمة

تعد بنية الأندلس من أجمل ما خلقته بلاد الأندلس من إبداع ورونق وجمال فني لغوي، وهو لا يقل أهمية عن باقي الفنون الأخرى لغزارة وكثافة ألفاظه وحداثة مواضيعه مقارنة بأحداث عصره فقد كان الشعر بمثابة سجل تاريخي واجتماعي وسياسي يسجل فيه أهم الأحداث والتغيرات والحقائق والوقائع الاجتماعية والسياسية والثقافية والتاريخية وحتى المشاعر والأحاسيس الفردية الجماعية؛ لهذا فإننا نجد أن أهمية دراسة الشعر لا تقل بمكان عن أهمية دراسة السجلات التاريخية الدقيقة من حيث النقل والتصوير والتعبير.

وقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع المعنون"بدلالة الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري" في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص أدب جزائري لدفعة السنة الجامعية2018/2017.

وسنحاول من خلال بحثنا بيان ما استغلق من معان وإيضاح ما استبهم من مفردات وألفاظ إسلامية وردت في شعر أبي إسحاق الألبيري الذي عاش في بلاد الأندلس.

وقد دفعنا لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب بعضها ذاتية و أخرى موضوعية يمكن تلخيصها فيما يلي:

1 - أهمية الموضوع من بحث امتداد الألفاظ الإسلامية في غير فترة الفتوحات الإسلامية؛أي حضورها في الأدب والشعر على اختلاف انتمائه وزمانه لم يكن مقتصراً فقط على بلاد المسلمين أو فترة ظهور الإسلام.

2 - اهتمامنا وإعجابنا بالأدب الأندلسي عامة وشعره خاصة.

3 - شغفنا بديوان أبي إسحاق الألبيري نظراً لمكانته الشعرية، وحضور بعض الألفاظ الإسلامية في ديوانه.

4 - مناسبة الموضوع مع الدراسات الأدبية.

ولقد انطلقنا في بحثنا هذا من بعض التساؤلات التي شكلت منطلقاً للبحث مفادها مايلي:

1 - فيما تتمثل دلالة الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي؟

2 - وكيف تطورت معانيها في الشعر العربي عامة و الشعر الأندلسي خاصة؟

3 - ما فحوى معانيها المعجمية والشعرية والشرعية والسُّنّية؟

وللإحاطة بالإشكالية ومحاولة الإجابة عن أسئلتها المركزية وتحليل ما يتفرع عنها من أسئلة جزئية ومناقشتها، سعينا من خلالها إلى التعرف على بعض دلالات ومعاني الألفاظ الإسلامية التي وظّفها أبا إسحاق الألبيري الأندلسي في ديوانه، وكيف تطّورت في الشّعر العربي. وانتّهجنا في ذّالك المنهج الوصفي.

وتهدف هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الواردة في الإشكالية، بالإضافة إلى اكتساب معارف جديدة فيما يخص شعر أبي إسحاق الألبيري ودراسة تلك الدلالات اللفظية الإسلامية.

وقد اعتمدنا لتحقيق ذلك على مجموعة من الدراسات السابقة وما جاءت به قريحتنا في هذا الموضوع حيث سنحاول من خلال ذلك إبراز مايلي:

1 - إعطاء فكرة عن مدى إمكانية القيام بالبحث وإثراء أفكار الباحث، وتوسيع مداركه وأفاقة.

2 - تبين أثر الإسلام في الشعر الأندلسي من عصر الموحدين حتى سقوط مملكة غرناطة.

وعليه قسمنا بحثنا إلى مدخل وفصلين الأول نظري والثاني تطبيقي. المدخل عنوناه ب"قراءة في مفردات العنوان"

الفصل الأول وسمناه ب"الألفاظ الإسلامية في الشعر العربي"حاولنا فيه الإحاطة بمفهوم الألفاظ الإسلامية وما يتعلق بدلالة معانيها وتطورها. وقد تناولناه في ثلاثة مباحث، المبحث الأول:خصصناه لمفهوم الألفاظ الإسلامية أمّا المبحث الثاني فعنوناه:"بالألفاظ الإسلامية عند العرب، وفيه تطرقنا إلى ثلاثة مراحل بحيث تناولنا مرحلة واحدة لعدم حصولنا على أي معلومة في المرحلتين وفي المبحث الثالث:تناولنا الألفاظ الإسلامية في الشعر الأندلسي. وبالنّظر إلى غزارة المادة المتناولة في الفصل الثاني فقد جاء أكبر حجما من الفصل الأول.

أما الفصل الثاني وسمّناه:"دلالة الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري".وهو بمثابة الفصل الأخير حيث خصصناه للدراسة التطبيقية، وفق ثلاثة مباحث : المبحث الأول:فعنوناه بولادة أبي إسحاق الألبيري الأندلسي ونشأته،والمبحث الثاني فعنوناه:"بتقديم ديوان أبي إسحاق الألبيري".أمّا البحث الثّالث فعنوناه:"دراسة الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري". وفيه تطرقنا إلى الشّرح المعجمي والشّعري والقرآني للألفاظ الإسلاميّة في ديوانه... وختمنا عملنا بخاتمة تخلص أهم النتائج التي توصلنا إليها بعد بحثنا هذا

ومن أجل إنجاز هذا البحث والإجابة على إشكاليته بطريقة منهجية أكاديمية، بغية الإلمام بجوانب الموضوع، اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع منها مدونة البحث المتمثلة في"ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي". نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للأحمد بن محمد المقري التلمساني ، أساس البلاغة الزمخشري، ولسان العرب لأبن منظور، معجم الوسيط، مرشد الطلاب قاموس عربي معجم، وغيرها من المصادر والمراجع.

وقد اعترضنا أثناء إنجاز هذا البحث بعض الصعوبات منها نقص المصادر والمراجع،وعدم تناول الباحثين والنقاد لشخصية أبي إسحاق الألبيري، ودون أن ننسى تشجيع الأستاذة المشرفةالتي لم تبخل علينا بالنصيحة والتوجيه والمراجع الورقية والإلكترونية لإتمام هذا العمل، لهذا نتوجه لها بعظيم التقدير والامتنان، دون أن ننسى

الشكر الجزيل للجنّة المناقشّة، لقيامها بمناقشّة هذا البحث، كما نشكّر كل من مدّ لنا يدّ العون والمساعدة من قريب أو بعيد من أجل إتّمام هذا البحث.

أدرار في البيت2018/04/20.

اسم الطالبتين:

محمدي الزهراء.

طالبي لطيفة.

مدخل
قراءة في مفردات العنوان

أولا: الدلالة.

1/ المعنى اللغوي:

الدلالة:هي مصدر والاسم من الدّلال الجامع بيّن البائع و المشّتري وبكسر[1].

وكما عرفها الراغب:"هي ما يتوصل به إلى معرفة الش يء كدلالة الألفاظ على المعنى، ودلالة الإشارات،والرموز والكتابة" [2]،أوهي علم يهتم بدراسة المعنى الذّي يتحقق من الرموز الصوتية واللفظية والكتابية"[3]، لقوله تعالى: ﴿ ***فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ*** ﴾[4]

فالدلالة في اللغة مأخوذة من مادة(دل)وهي تشمل على أكثر من معنى، وفي مقدمتها (البيان والدلالة)، قال ابن فارس:(الدال واللام أصلان، أحدهما، إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، الأخر: اضطرب في الشيء ، الأول قولهم: دَللتً فلان على الطريق والدليل الأمارة في الشيء).[5]

2/المعنى الاصطلاحي:

الدلالة:" هي كون الشيء بحاله يلزم من العلم بها العلم بش يء آخر. والدال إن لفظا فالدلالة لفظية وكل واحدة منها تنقسم إلى عقلية وطبيعية ووضعية. فإن وجدّ العقل بين الدال والمدلول علاقة "ذاتية" ينتقل لأجلها منه إليه فالدلالة عقلية كدلالة اللّفظ على وجود اللّافظ على وجود الصانع. و إن وجد بين الدال والمدلول علاقة طبيعية كدلالة الأنين على انزعاج المريض و الحمرة على الخجل. و إن وجد الدال علاقة وضع ينتقل لأجلها منه إليه فالدلالة وضعية كدلالة الألفاظ الموضوعية على مدلولاتها مثل دلالة الأسد على الحيوان المفترس."[6]

ويقصد من خلال هذا أن الدلالة موضوعها دراسة كل ما يتعلق ويدلّ على شيء ما ، ويتوصل به إلى معناه، كما أنّ الألفاظ هي أكثر الرموز اللغوية دلالة على المعنى، والأكثر انتشارا والأدق تعبيرا والأسرع فهما.

---

[1]- بطرس البستاني محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت(لبنان)، 1987م، مادة (دلل)، ص289

[2]-. المصدر نفسه، مادة (دلل)، ص424.

[3]- المصدر نفسه، مادة (دلل)، ص289.

[4] - سورة سبأ، الآية: 14.

[5]- أبي الحسن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر و للطباعة المجمع العلمي الإسلامي، 1972، ج2، ص259.

[6]- ينظر: بطرس البستاني، المصدر السابق، مادة (دلل)، ص289.

ونجد الدلالة أربعة أنواع وهي كالآتي:

ا)- الدّلالة الصوتية: هي مجموع الدلالات المستمدة من عمليات النطق ، ومن طبيعة بعض الأصوات المنطوق بها، وكذّا النّبر الذّي تتّغير بفعله الدلالة والنغمة الكلامية.[1]

ب)- الدّلالة الصرفية:وهي مأخوذة من صّيغ الكلمات وبنياتها.[2]

ج)- الدّلالة النّحوية: ويقصد بها ما يوجهه نظام الجملة من معنى بسبب ترتيب الألفاظ داخل التركيب حيّث ترتبط الكلمات بعضها ببعض على حسب قوانين لغوية خاصّة بالنّظام النحوي، وفيه تؤدي كل كلمة وظيفة معينة.[3]

د)- الدلالة المعجمية أو الاجتماعية: ويقصد بها مفهوم الكلمة مستقلة عن أصواتها وبنيتها وعلى أساسه يتّم التفاهم بيّن أفراد المجتمع.[4]

في حين الدلالة اللّفظية: فتعرّف بأنّها الدّلالة التي تتحقق من معاني الألفاظ ،كما قال الجرجاني:(الدلالة اللفظية الوضعية،هي كون اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه ويعني من خلالهما أنه عند توفير اللفظ نستطيع تخيل أو معرفة معناه لإدراك وضعه.كما أن (اللفظية الوضعية مثل دلالة الألفاظ الموضوعية على مدلولاتها)[5]بمعنى اللفظة تدل على مدلولها، كما أن(الألفاظ توضع لتعين الأشياء لتدل عليها،فكلما أطلق اللفظ اللفظ علم منه المعنى للعلم بوضع ذلك اللفظ لهذا المعنى) [6]، يتضح من خلال هذا أنه كلما تعددت الألفاظ، وضعت لتدل على تعين معنى الشئ الذي خصصت له اللفظة.

---

[1]- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو مصرية، ط2،مصر،1963م، ص259.

[2]- بطرس البستاني، المصدر السابق، ص259.

[3]-عمار دودو، البحث الدلالي في كتب معاني القرآن لأبي عبيدة و الأخفش والفراء، عالم الكتب الحديث، اربد(الأردن)، ط1، 2010م، ص99.

[4]- ينظر: إبراهيم أنيس، المرجع السابق، ص259.

[5]- أبو البقاء أيوب بن موسى الحسين الكفوي، الكليات، مؤسسة الرسالة، ط2،1993م،ص440.

[6]- ينظر: محمود عكاشة، الدّلالة اللّفظية، مكتبة الانجلو المصرية، 2002م، ص908.

ثانيا:الألفاظ:

1/ المعنى اللغوي:

الألفاظ: "لفظ النوى، وكأنها لفظ العجم ولفيظه:مالفظ منه،ولفظ اللّقمة من فيه،ورمى باللفاظة وهي ما يلفظ."[1]

اللّفظ هو:أ/ لفظ(مفرد):ج ألفاظ(لغير المصدر):صدر لفظ/لفظ بلحظ أصدق من لّفظ: التنبيه:إلى أن الإشارة قد تغني عن الكلام.

ب/ ما يلفظ به من الكلمات تلاعب بالألفاظ:وتفنّن في استخدامها،و استعمالها بطريقة خاصة لتحقيق غرض ما.

2/ المعنى الاصطلاحي:

في اصطلاح النّحاة هو ما من شأنه أن يصدر من الفم من الحرف واحدا أو أكثر أو يجري عليه إحكامه كالعطف و الإبدال فيندرج فيه حينئذ كلمات الله وكذا الضمائر التي يجب استتارها،ج ألفاظ وتصغيره أليفاظ، وهو مثل قولهم أبيات في تصغير أبيات اللفظة المرة والواحدة من الألفاظ ج لفظات ، اللفظي ما يتعلق باللفظ ،وفي الاصطلاح خلاف المعنوي،يقال مؤنت لفظي وعامل لفظي وتعريف وتأكيد لفظي.[2]

ثالثا: الإسلام:

1/المعنى اللغوي:

الإسلام:«هو الطاعة والانقياد و التسليم لأمر الآمر ونهيه بلا اعتراض[3]».

2/ المعنى الاصطلاحي:

وهو الأعمال الظاهرة من التّلفظ بكلمتي الشهادة (أي أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله) والإيقان بالواجبات والانتهاء عن المنهيات ، وقد يطلق على الأعمال المشروعة ، ومنه في سورة أل عمران إنما الذين عند الله الإسلام. واستعماله بمعنى المسلمين مجاز على معنى أهل الإسلام، وفتح همزته كأنه جمع لحن[4].

---

[1]- الزمخشري، أساس البلاغة ، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت (لبنان)، 1997م، مادة (لفظ)، ج2، ص184.

[2]- ينظر: المصدر السابق، مادة(لفظ)، ص820.

[3]- المصدر نفسه، مادة (أسلم)، ص424.

[4]- بطرس البستاني، مصدر نفسه، ص424.

رابعا: الديوان:

1/ المعنى اللغوي:

الديوان:{كلمة دون، نقي ض فوق، وهو تقصير عن الغاية، ويكون ظرفا والدون:الحقير الخسيس.وثوب.دون:ردي.ورجل دو ن:ليس بلاح ق.وهو من دون الناس والمتاع أي من مقاربهما.والتدوي ن الغنى التام.ودون بمعنى خلق وقدم.ودون كالشئ ودونك به أي خذه.وقال بعض النحويين:لدون تسعة معان،تكون بمعنى قبل وبمعنى أمام وبمعنى وراء وبمعنى تحت وبمعنى فوق وبمعنى الساقط من الناس وغيرهم وبمعنى الشريف وبمعنى الأمر وبمعنى الوعيد وبمعنى الإغراء، والديون :مجتمع الصحف، هو فارسي معرب}.[1]

2/ المعنى الاصطلاحي:

الديوان يأخذ عدة تعار يف منها:

يقصد به أنه مجموعة من القصائد الكبيرة أو الصغيرة النازلة بين دفتي كتاب، وهو على أنواع منها ما يتضمن إنتاجا في موضوعات متشابهة ومنها ما يحتوي على أثار مرحلة معينة من حياة الشاعر.و لم تعد الأبيات أمثالا وحكما وأقوالا مختصرة تطوى في كلمات قليلة تجارب، يمكن عرضها في دواوين وأعمال كاملة، أو يعرف بأنه مجلس أو مكان مجتمع فيه عدد من الكتاب التابعين لوال، أو أمير أو خليفة ليتولوا وضع النصوص التي يطلبها منهم في تسيير شؤون إرادته.

إن الدّواوين كثرت وتنوعت اختصاصاتها في العصر العباسي بعد أن استعان العباسيون بخبرة الفرس الإدارية في تنظيم الدواوين،وتوسيع صلاحياتها.[2]

[1]- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت (لبنان)، 1993م، مادة(دون)، ج1، ص432.

[2]- ينظر: جبور عبد النور المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1،بيروت، 1979م، مادة(دون)، ص144-147.

الفصل الأول
الألفاظ الإسلامية في الشعر العربي

المبحث الأول: تعريف الألفاظ الإسلامية.

إذا كنا نؤمن بأن القرآن مصدر لتلك الألفاظ الإسلامية التي جاءت معبرة عن الدين الإسلامي، فلا بد أن نؤمن بأن الأحاديث النبوية تعد المصدر الثاني المكمل للقرآن في معرفة هذا النوع من الألفاظ وتحديد دلالاتها، حيث كانت هناك ألفاظ لم ترد في القرآن الكريم مثل الوضوء. القرآن والصحابة بينما هناك ألفاظ أخرى تغيرت دلالاتها في الحديث النبوي عما كانت عليه في القرآن من زيادة أو تخصيص أو تعميم أو إضافة دلالات جديدة لم ترد في القرآن مثل: الشهيد و الإقامة والأذان و السنة وغيرها.

ونجد محمد ضاوي حمادي يقول:" تعود الألفاظ الإسلامية في نشأتها إلى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ويعود ظهورها بمعانيها الجديدة التي لم تعهدها العرب قبل ذلك إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم كما بين ما في آيات القرآن من إجمال فسر بعض الألفاظ بغير معانيها اللغوية وبين أن المراد منها حقائق شرعية فصلها بأقواله وأفعاله"[1]،كما يقول أيضا:" ولا تحسبن تلك ألفاظ معدودات أكسبها رسول الله صلى الله عليه وسلم مدلولات معينة وأنّها لا يمكن أن تألف من الثروة اللغوية إلا السير، ذلك أنّ الألفاظ الإسلامية تعد ثروة خاصة قائمة بذاتها"[2]

ومن خلال هذا فإن التغير في المعنى هو الذي يكوّن لنا تلك الثروة اللغوية التي نطلق عليها الألفاظ الإسلامية، وسواء كانت هذه الألفاظ ناتجة عن نقل اللفظ من معنى إلى آخر، أو كانت ناتجة عن وضع اللفظ وضاعة طريق الارتجال والنحت والاشتقاق[3]

وقد عرفها ابن فارس في كتابه الصاحبي" هي الكلام الموضوع موصفه الذي ليس باستعارة ولا تمثيل ولا تقديم فيه ولا تأخير كقول قائل: أحمد الله على نعمه وإحسانه"[4]

---

[1]- ينظر: محمد ضاوي حمادي، الحديث النبوي الشريف وأثره في دراسات اللغوية والنحوية، الجمهورية العراقية اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر هجري، ط1، 1982م، ص 124.

[2]- المرجع نفسه،ص 125.

[3]- صباح بنت عمر بن محمد حلبي،دلالات الألفاظ الإسلامية في الأحاديث النبوية، تخصص لغويات، إعداد صباح بنت عمر بن محمد، المشرف عليان بن محمد الحازمي، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى،ط1، 1421م، ص 79.

[4]- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ،الصاحبي، تحقيق اليد أحمد صقر مطبعة عيسى الباي الحلبي وشركاه، القاهرة، ص321.

وكذا الصيام أصله عندهم هو الإمساك ثم زادت الشريعة النية وحظرت الأكل والمباشرة وغيرهما من شرائع الصوم، وكذلك الحج التي لم يكن فيه عندهم غير القصد ذات الشريعة ما زادته من شرائط الحج وشعائره وينتهي إلى لفظت الزكاة التي لم تكن العرب تعرفها إلا من ناحية النماء وزاد الشرع في ما زادته.

وفي هذا يقول السيوطي:" وعلى هذا سائر أبواب الفقه؛ فالوجه في هذا إذا سئل الإنسان عنه أن يقول فيه اسمان:لغوي و شرعي، ويذكر ما كانت العرب تعرفه، ثم جاء الإسلام به وكذلك سائر العلوم كالنحو والعروض والشعر كذلك له اسمان: لغوي وصناعي".[1]

تعرف الألفاظ في أبواب الفقه إما اللغوية أو شرعية؛ أي تعرف المصطلح عامة عند العرب وعن ما جاء به الإسلام من مضمون وإضافة.

وفي الأخير نقول إن العرب لم يكن لديها نقص في معرفة الألفاظ الإسلامية،و إنما كان ينقصها الفهم والتفقه في معانيها وتقبلها.

إن الألفاظ الإسلامية التي نقلها الإسلام إلينا من معانيها اللغوية إلى معانيها الشرعية، وقد أشار ابن فارس في نصه القيم الذي يتخذه الدارسون شاهداً على التغير الذي حدث لمعاني الألفاظ في الإسلام بحيث يقول في باب الأسباب الإسلامية:"كانت العرب الجاهلية على إرث من إرث آبائهم في لغاتهم وآدابهم ونسائكهم وقرابينهم. فلما جاء الله جل ثناؤه بالإسلام فحالت أحوال، ونسخت ديانات، وأبطلت أمور، ونقلت من اللغة ألفاظ عن مواضع إلى مواضع أخرى بزيادات زيدت، وشرائع شرعت، وشرائط شرطت فعفي الآخر الأول."[2]

ولقد جاء في الإسلام" ذكر المؤمن، والمسلم، والكافر، والمنافق، وإنّ العرب إنما عرفت المؤمن من الأمان والإيمان، وهو بمعنى التصديق، ثم زادت الشريعة شرائط وأوصافا بها سمي المؤمن بالإطلاق مؤمنا. وكذلك الإسلام والمسلم إنما عرفت منه إسلام الشيء؛ ثم جاء، في الشرع من أوصافه ماجاء وكذلك كانت لا تعرف من الكفر إلا الغطاء و الستر؛ فأما المنافق فاسم جاء به الإسلام لقوم أبطنوا غير ما أظهروه، وكان الأصل من نافقاء اليربوع، و لم يعرفو ا في الفسق إلا قولهم: فسقت الربطة، إذ خرجت من قشرها، وجاء الشرع بأن الفسق إلا فحاش في الخروج عن طاعة الله تعالى.

---

[1]- ينظر: عبد الرحمان جلال الدين السيوطي المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، مكتب دار التراث ، القاهرة، ط3، ج1، ص 295.

[2]- ينظر: ابن فارس، الصاحبي، ص 78.

ومما جاء في الشرع: الصلاة، وأصله في لغتهم الدعاء، وقد كانوا يعرفون الركوع والسجود، وإن لم يكن على هذه الهيئة. قال أبو عمرو: أَسجَدَ الرجل: طأطأ رأسه وانحنى، وأنشد: فقلن له أسجد لليلي فاسجدا يعني البعير إذ طأطأ رأسه لتَركبَة."[1]

ويعني ذلك أن المصطلحات التي جاء بها الشرع كانت مستعملة لديهم قبلا ولكن من غير مقصد؛ أي أنهم كانوا يؤدون الفريضة بأركانها وطقوسها ولكنهم كانوا بعيدين كل البعد عن المقصد الذي تصب فيه هذه المصطلحات.

ويتبين مما سبق أنّ الأسماء الشرعية أو الحقيقة الشرعية هي ما أرادته الألفاظ الإسلامية بحيث كانت الألفاظ التي يستعملها الحديث في معان غير المعاني التي كانت عليها في العصر الجاهلي، وأصبحت تدل على معان الشرعية، وهناك خلاف متسع قد وقع بين العلماء في حقيقة التبادل الجوهري في معاني هذه الكلمات،هل يتم نقلها من العربية إلى الشرع أم هي باقية على وضعها اللغوي، ولقد اختصت بمعنى من معانيها الأصلية.[2]

وقال ابن برهان في كتابه "الوصول إلى الأصول":"اختلف العلماء في الأسامي، هل نقلت من اللغة إلى الشرع ؟فذهب الفقهاء والمعتزلة إلى أن من الأسامي ما نقل كالصوم والصلاة والحج والزكاة فإن الزكاة في اللغة عبارة عن النماء والزيادة.وفي الشرع عبارة عن التنقيص.والصلاة في اللغة عبارة عن الدعاء.وفي الشرع عبارة عن القيام والقعود والركوع والسجود وأمثال ذلك كثيرة.وقد قال القاضي أبو بكر رحمة الله عليه: الأسامي مبقاة على وضعها اللغوي غير منقولة."[3]

وقال ابن برهان أيضا:الأول هو الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلها من اللغة إلى الشرع ولا تخرج بها النقل عن احد قسمي كلام العرب، وهو المجاز وكذلك ما أستحدثه أهل العلوم والصناعات من الأسامي كأهل العروض والنّحو والفقه وتسّميتهم النقيض والمنع والكسر والقلب وغير ذّلك.[4]

---

[1]- ينظر: عبد الرحمان جلال الدّين السيّوطي،المرجع السابق، ص296.

[2]- ينظر: صباح بنت عمر بن محمد حلبي، دلالات الألفاظ الإسلامية في الأحاديث النبوية، ص72.

[3]- احمد بن علي بن برهان البغدادي، الوصول إلى الأصول، تحقيق عبد الحميد على أبو زنيد، مكتبة المعارف، الرياض(المملكة العربية السعودية)، 1983م، ج1، ص102،103.

[4]-ينظر: السيّوطي، المرجع السابق، ص82.

المبحث الثاني: الألفاظ الإسلامية عند العرب.

إن الألفاظ في الشعر الجاهلي كانت تدل على القسوة و العنف مثل كلمة أو لفظة "الحرب"و"النار"و"صخر"،وهي كلمات كانت العرب يسمون أولادهم بها ، ومع مجئ الإسلام هذبت الألفاظ الجاهلية وتغيرت معانيها اللغوية إلى معانيها الشرعية ودلالتها.

1 - مرحلة صدر الإسلام: من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى 40ه.

ومن بين الألفاظ الإسلامية التي كانت في هذه المرحلة نجد:

أ/ كلمة (الرب)التي تندرج ضمن أسماء الله الحسنى بحيث وردت في الشعر الجاهلي دلالة على الذّات الإلهية.يقول النابغة:

سَيَبلُغُ عُذْراً أو نجَاحاً من امرئ إلى ربّه ربّ البَريَّة رَاكع.[1]

ويقول الأعشى:

وربّكَ لا تُشْرِكْ به إنَّ شركَهُ يَحُطُّ من الخَيْرات تلكَ البَواقيَا.[2]

واستعملت كلمة (رب) أيضا بمعنى (السيد والملك) ويقال الرَّبُّ بالألف واللام لغير الله؛ وقد قالوه في الجاهلية للملك، قال الحارث بن حلزة:

وهُوَ الرَّبُّ والشَّهيدُ على يَوْ م الحيَارَيْن والبَلَاءُ بلَاءُ.[3]

وكذلك وردت بمعنى (صاحب الشيء)، قال لبيد:

وأَعْوَ صْنَ بَالدُّومى من رَأس حصنْه وأنْزَلْنَ بالأسْبَابَ رَبَّ المُشَقَّر.[4]

ب/- أمّا كلمة (الصراط)فقد ذكرت في النّص القرآني ثمانياً وثلاثين مرة بمعنى الطريق. وقال الله تعالى﴿ وَلاَ تَقْعُدُوا بِكُلِّ صراط توعدون وتصدون عَن سَبِيلِ اللّهِ ﴾[5] وأغلب هذه الآيتي ينعت فيها اللفظ بكلمة (مستقيم)، فيقال: صراط مستقيم. و لم يبحث العلماء في الكلمة الثانية، لأنها واضحة مفهومة [6].

---

[1] - النابغة الذبياني، الديوان، اعتنى به وشرحه حمدو صماس،دار المعرفة ،بيروت(لبنان)،ص65.

[2] - الأعشى الكبير، الديوان، شرح وتعليق محمد حسين، دار النهضة العربية، بيروت، 1972، ص379.

[3] - ابن منظور، لسان العرب، مادة(ر ب ب)، ج3، ص1546.

[4] - لبيد بن ربيعة، الديوان، حققه وقدم له،إحسان عباس، الكويت، 1962، ص47.

*(أعوصن: انقلبن، الدّومى: ملك دومة الجندل، الأسباب: الحبال، المشقر: اسم لقصر أو حصن بالبحرين.)

[5] - سورة الأعراف، الآية: 86.

[6] - عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، مكتبة المنار، الأردن، ص446.

ج/- وقد وردت كلمة (الصلاة) في القرآن الكريم في واحد وستين آية، هذا عدا الآيات التي وردت فيها مشتقات هذه اللفظة. ومن الآيات التي ورد فيها ذكر الصلاة، قوله تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴾[1].وقوله تعالى: وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾[2]

والصّلاة في معاجم اللغة من صلَوَ ووزنها فَعَلَة وقيل فَعْلَة[3].ويُقال: الصَّلاة: من صلَيْتُ العود إذا لَيَّنْتُهُ لأنّ المصلى يلين ويخشع . والصَّلا: وسط الظهر لكل ذي أربع وللناس، وإذا أتى الفرس على أثر الفرس السابق قيل :قد صلّى وجاء مُصلّياً؛ لأن رأسه يتلو الذي بين يديه[4].

قال الزَّجّاج: الأصل في الصلاة اللُّزوم، وقال الأزهري: الصلاة لزُوم ما فرض الله تعالى. وذهب بعض أهل اللّغة إلى أنّ أصل الصلاة: التعظيم، وسُمّيت الصَّلاة المخصوصة صلاة لما فيها من تعظيم الرّب، وذهب آخرون إلى أنّ الصّلاة في اللغة أصلها الدّعاء، قال ابن الأثير: تكرر في الحديث ذكر الصّلاة، وهي العبادة المخصوصة، وأصلها الدّعاء في اللغة، فسميت ببعض أجزائها[5].قال الأعشى:

عليك مثلُ الذي صلّيت فاغْتَنمي يوماً، فإن لجنب المرء مُضْطَجعا[6]

وقد عدّها صاحب المزهر من الأسماء الإسلامية فقال:"وما جاء في الشارع الصلاة، وأصله في لغتهم الدّعاء، وقد كانوا يعرفون الركوع والسجود، وإن لم يكن على هذه الهيئة "[7] .فالصلاة عبادة فيها ركوع وسجود وهذه العبادة لم تنفصل شريعة منها، وإن اختلفت صوُرُها لذلك قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ فاذكروا الله قياما وقعودا وَعَلَى جنوبِكُمْ فَإِذَا اطمانَنْتُمْ فَأَقِيمُواْ الصَّلَاةَ إِنّ الصلاَةَ كانت عَلَى الْمُؤمِنِينَ كِتَابًا مُوْقُوتاً﴾[8].

فهي حقيقة شرعية لا دلالة لكلام العرب عليها، إلاّ من حيث اشتمالها على الدّعاء الذى هو أصل معناها . وهذا المعنى هو الأرجح في أصل الصّلاة، لِمَا له من صلة وقرب من المعنى الإسلامي للصلاة، وقد استعمل في

---

[1] - سورة البقرة، الآية:45

[2] - سورة الأنبياء،الآية:73

[3] - عبد الرحمن الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، دار الشؤن الثقافية، مادة(ص ل و)،ج7، ص153.

[4] - أحمد بن فارس، مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان،مؤسسة الرسالة، ج1، ص238.

[5] - ابن منظور،لسان العرب، مادة(ص ل ا)،ج4، ص 2490.

[6] - الأعشى، المرجع السابق، ص151.

[7] - عبد الرحمان السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج1، ص295.

[8] - سورة النساء، الآية:103.

القرآن المعنى الأصلي للصلاة وهو الدّعاء ، يقول الله تعالى: ﴿وَصَلَ عَلَيْهِمْ إِنّ صَلاَ تكَ سَكُنْ لَهُمْ والله سميع عَلِيمٌ﴾[1].

المبحث الثالث: الألفاظ الإسلامية في الشعر الأندلسي.

أولا: أغراض الشعر الأندلسي:

1/- الزهد:

عرف الشعر الأندلسي غرض الزهد، في جملة من الأغراض الشعرية المختلفة،وكان ابن أبي زمنين،من رجال القرن الرّابع، ويعد من بين الذين طرقوا هذا الفنّ.وكان الشعر الزهدي يتردّد على قلة عند بعض الشعراء على وجه تلقائي غالبا،بحيث تقف وراءه خطرات الشعراء، وظروف الحياة بعد تقدم السن.

في ظل دول الطوائف، كان القرن الخامس الهجري، منطلقا لعدد غير قليل من الشعراء لنظم شعر الزُّهد،بحيث غلب الزهد على بعض الشعراء في دواوينهم أو مجموعاتهم كأبي إسحاق الألبيري.[2]

ولقد سمحت ظروف القرن الخامس من النواحي السياسية والاجتماعية والثقافية بمثل هذا الاستغراق في شعر الزُّهد،وقد شحذت هذا النوع من الشعر: (فوضى الحياة السياسية،وزادت في حبّ الخلاص لدى الفرد من غوائل الحياة، وشجّعته على طلب النّجاة لنفسه حين كان يرى الأوضاع الاجتماعية تزداد سواء،و أصبح الزُّهد لدى بعض أصحابه مذهبا أدبياً أخلاقياً معاً كما كان عند أبي العتاهية في الشرق).[3]

ومن بين الشعراء الذين اتجه إلى القول في الزُّهد أبو القاسم السُّميسر:بحيث كان زُهده باللّسان دون الاعتقاد به له مذهباً؛ولقد زَهد شعره حين قصّرت أحواله عن مطالبه،ومن شعره في الدّنيا وحقيقة موقف الناس منها:

لله في الدُّنيا وفي أهلها مُعمّياتُ قد فككناها

من بشر نحنُ فمن طَبعنا نُحبُّ فيها المالَ والجاها

دَعني من الناس ومن قولهم فإنما الناسكُ خلاّها[4]

---

[1] - سورة التوبة، الآية: 103.

[2] – ينظر:محمد رضوان الداية،في الأدب الأندلسي،دار الفكر المعاصرة،بيروت(لبنان)،دار الفكر،دمشق(سورية)،ط1، 2000م، ص81.

[3] – إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي–عصر الطوائف و المرابطين، ص13.

[4] – محمد رضوان الداية، المرجع السابق، ص 82.

2/- الغزل:

من الغزل الجيّد في أوائل الشعر الأندلسي قصيدة للأمير الأموي عبد الرحمن بن الحَكم(المعروف بالأوسط) جمع فيها بين الغزل والحماسة، فقد كان الأمير في غزوة بأرض جيليقية(الشمالية)وطالت غَزاتُه فقال يتشوق إلى زوجته المسماة ب(طَرُوب):

فقدتُ الهوى مُذ فقدتُ الحبيبا فما أقطع الليلَ إلا نَحيبا

وإمّا بدت لي شمسُ النّها ر طالعةً ذكّرتي طَروبا

فيا طول شوقي إلى وجهها ويا كبداً أورثَتها نُدوبا

ويا أحسن الخَلق في مقلتي وأوفرهم في فؤادي نصيبا[1].

الشاعر يتشوق إلى محبوبته، ويتذكّرها بعد غيابه الطويل، ويصرح بحقيقة مكانتها في نفسه وقلبه –في إطار الغزل–عن غيابه عنها، ولكن لا بأس في أن يحمي أرض وطنه ويدافع عن كرامته وكرامة قومه.

3/- المدح:

اتبع شعراء الأندلس في مدائحهم المشارقة، فحافظوا على الأسلوب القديم وعملوا بالاستهلال وحسن التخلص وأحكام البناء، والتزموا الغزل في محاريب مدائحهم، وربما جعلوا صدورها وصفا للخمرة، أو الطبيعة[2].والدارس للمدائح الأندلسية يرى أن معظمها موجه إلى الأمراء والملوك وانها من حيث المضمون او المحتوي لها جنبان: جانب يريك الصفات التي يختلعها الشعراء على ممدوحيهم، وهذه لا تخرج عادة عن الصفات التقليدية التي يطيب للعربي أن يوصف بها، كصفات المروءة والوفاء والشجاعة وما أشبه.أما الجانب الأخر فيدور حول انتصارات الممدوحين التي تعد نصراً للإسلام والمسلمين، ويدخل في ذلك أحيانا وصف جيوشهم ومعاركهم الحربية.ومثال عن ذلك قول لسان الدين بن الخطيب في مدح الوزير بن عبد الله بن سعيد اليابانى الذي كان وزيرا للسلطان أبي سالم:

ألي الغيث الذي إن شحّ غيبٌ فمنْ يمناه يندفق اندفاقا

إلى الليث الذي راع الأَعادي وامَّن رفْقُ سيرتهِ الرِّفاقا

إلى حبْر السياسة لا يجاري ولا يبغي معارضة اللحّاقا[3]

[1] – محمد رضوان الدية، المرجع السابق، ص53.

[2] – بطرس البستاني، أدباء العرب في الأندلس في عصر الإنبعثات، دار مارون عبود، بيروت، ص40.

[3] - ابن الخطيب لسان الذين، ديوان، حققه محمد مفتاح، دار الثقافة، ط1، 1989م، م2، ص107.

4/- الرثاء:

جرى الشعراء الأندلسيون في رثائهم على سنن الـــمشارقة، واقتفوا أثر المرثية المشرقية في معانيها وبنائها، فكانوا يستهلون مراثيهم-في الغالب-بمقدمة تتضمن النظرات التأملية في حقيقة الـــموت والـــحياة ثم ينتقلون إلى ذكر مآثر الـــميت ومكارمه ووصفه بـــما يليق به أو يتناسب مع مكانته الاجتماعية ثم ينفذون من خلال ذلك إلى التعزية، وتكون بالـــحث على الصبر والتأسي بالسلف فيما عرف من الفجائع الدنيا. وقد يـــختمون مراثيهم بالدعاء للميت والتراحم عليه أو بطلت السقيا له على عادة الشعراء القدماء[1]

ومن أمثلة مراثيهم قول أبي البقاء الرندي فهو يصف ما حل بديار الإسلام، فقد تبدل الكفر بالإيمان،وحلت الكنائس مكان المساجد فيقول:

تبكي الحنفية البيضاء من أسف كما بكى لفراق الإلف هَيْمان

علي ديار الإسلام خالية قد أقفرت ولها بالكفر عُمْران

حيث المساجد قد صارت كنائس ما فيهنّ إلا نواقيسٌ وصُلبان[2]

وقد اتسعت موضوعات الرثاء، وتنوعت اتجاهاته، فهناك الرثاء الرسمي، ورثاء الأهل والأقارب ورثاء الغلمان والرثاء المعنوي، ورثاء المدن الأندلسية.

ثانيا: الفنون المستحدّثة في الشّعر الأندلسي:

1/- الموشحات: أو الموشح :هي الفن الأندلسي الأصيل الذي استحدثه الأندلسيون وأغربوا به أهل المشرق وظهروا فيه كالشمس الطالعة والضياء المشرق [3].بحيث تمتاز بجمالها الفني وكثرة صورها الشعرية، وكثرة قوافيها وأدوارها وأوزانها الكثيرة التي تلائم الموسيقى والغناء[4].

ولدت الموشحات في أحضان الطبيعة الأندلسية المترفة وتخلفت أنغامها في أحضان الطبيعة الأندلسية المترفة، وأيضا في بيئة المغنين والمغنيات، بحيث اهتم بها الأمراء والحكام أيما اهتمام، لأنها كانت تعبر عما عاشته الأندلس من ازدهار حضاري.

---

[1]- فوزي عيسى،في الأدب الأندلسي،دار المعرفة الجامعية،2004، ص53.

[2]- المقري احمد بن محمد، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق يوسف محمد الباقي، دار الفكر، ط1، بيروت، 1998م، ج5، ص374

[3]- أبوا هلال العسكري، كتاب الصناعتين للكتابة والشعر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة(مصر)، 1952م، ص1960.

[4] -فوزي عيسى، الموشحات والأزجال الأندلسية في عصر الموحدين،دار المعرفة الجامعية، الاسكندريه(مصر)، ص132.

يتكون الموشح من أجزاء اصطلح الدارسون عليها وعلى تحديدها وتسميتها وهي: المطلع أو المذهب والدور والسمط والقفل و البيت والغصن والخرجة.

وكمثال نأخذ موشحة أبوا الحسن ابن مسلمة الذي يجعل العلاقة بينه وبين الكأس علاقة عشيق لا ينتهي، ويتغني بساعات سكره بين الورد والزهر فيقول:

الكأس أعشق عمري

عليه ساعات سكري

ما بين ورد وزهر

فمالي فيه في غير هذا الحساب [1]

2/- **الزجل:**هو الموشّح المنّظوم باللّغة العاميّة، فحين انتشرت الموشّحات عند الطبقة المثّقفة،نسجت الطبقة العامية على سليقتها الأزجال،التي كانت تؤدي مصحوبة بالموسيقى،ونظمت دون التزّام بقافية أوزان، وفي هذا الصدد أورد ابن خلدون في المقدمة:"لما شاع فن التو شيحفي أهل الأندلس،وأخذّ به الجمهور،لسلاسته وتنّميق كلامه وترصّيع أجزائه،نسجت العامة من أهل الأمصار على منّواله، ونظّموا في طريقتهم بلُّغتِهم الحصرية من غير أن يلتزموا فيه إعرابا، واستحدثوا فنا سموه بالزجل،والتزموا النّظم فيه على مناحيهم إلى هذا العهد،فجاؤوا فيه بالغرائب، واتسع فيه للبلاغة مجال،بحسب لغتهم المستعجمة،وكان أول مبتكر للزجل هو"أبو بكر بن قزمان"،وقال عنه "ابن سعيد"، رأيت أزجاله مروية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب"،وبذلك انتقل هذا الزجل كما انتقلت الموشحات إلى المشرق،واستخدمته الأقاليم في آدابها الشعبية.

كما أن ظهور الزجل المرحلة الأولى كان على هيئة قصيدة عربية ذّات الأبيات المفردة، والقافية والوزن الواحد. ومن الزجالين الكبار في الأندلس نذكر"أحمد بن الحاج المعروف "بمدغليس"،ويعتبره الأندلسيون خليفة"ابن قزمان"،ويجعلون مكانته في الزجل شبيهة بمكانة"ابن تمام"في الشعر،وهناك أيضا على سبيل المثال لا الحصر:"ابن غزلة"،و"ابن جحدر الإشبلي"،و"أبو عمر الزاهد"، و"الحسن بن أبي الدباغ"،وغيرهم.

ويؤثّر على"أبي الدباغ"حبه الشديد للزجل إنشّاء وجمعا،فكانت له أزجال في الهجاء، وله يرجع الفضل في جمع مختّارات الزّجالين في مجموعتين،تُسمّى الأولى:" بمختّار ما للزّجّالين المطبوعين" والثّانية :"بمِلْحُ الزّجّالين"[2]

[1]- ابن سعيد، المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، دار المعارف، ط4، القاهرة(مصر)، ج4، ص424.

[2]- ينظر: شّوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، دار المعارف للنشر،ط1، مصر، ص451-454.

والشّائع في هذّا الفنّ أن تأتي الأزجال بأربعة مصاريع، يلتّزم الرابع منها رويّاً واحداً في القصيدة،وأمّا الثلاثة فتكون على "القراديّات"قافية واحدّة[1].

وكخلاصة يمكن تسجيل مجموعة من الملاحظات في جملة من المستويات،فعلى مستو ى الأسلوب والألفاظ لم يعرف الشعراء الأندلسيون في استعمال غريب اللفظ، فاعتمدوا على البديع،وأكثروا من التّشبيه والتّشخيص،وتأثّروا كثّيرا بشُّعراء الشّرق من حيث روعة الأسلوب وجزالته وجمال الفطرة ونظارة الحضارة،هذا على مستوى الأسلوب والألفاظ،أمّا من حيثُّ المعنّى فيمكن إجمال خطوطها الأسّاسيّة في كونها،سهلة قريبة المأخذّ بعيدة عن التّكلف،كما أنّ معظم التّشابيه في أشّعارهم حسّية مأخوذة من المحيط إضافةً إلى تميّزهم بدقّة الخيّال وبعده عن الصّور التّجريديّة.

وفيما يخصّ الموشّحات فقد ساهمّت في إغناء الشّعر العربي وأخْصبت إنتاجه لبراعته الآخذّة بالنّفُوس ، ولموسيقاه العذْبة التّي تُطرب لها الأسماع ، فضلاً إلى أن الشّعراء الأندلسيين استخدموا ألفاظ إسلامية كلفظ كافور التي ذكرت في القرآن.[2]

[1]- جميل سلطان، كتاب الشعر،منشورات المكتبة العباسية، 1970م، ص112.

[2]– ينظر: المرجع نفسه، كتاب الشعر، ص154،156.

الفصل الثاني
دراسة دلالية للألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري

المبحث الأول: ولادة أبي إسحاق الألبيري ونشأته.

هو إسحاق التجيبي الألبيري شاعر أندلسي أصله من أهل حصن العقاب.اشتهر بغرناطة وأنكر على ملكها كونه استوزر ابن نرغلة(اليهودي) فنفي إلى البيرة، وقال شعراً في ذالك فثارت صنهاجة علي اليهودي فقتلوه.له ديوان صغير، عن مخطوطة في مكتبة الاسكوريال (رقم404)وشعره كله حكم ومواعظ[1].

ولد نحو سنة 375ه فقيل فيه:كتب التراجم نسبته إلى كل من:ألبيرة،وغرناطة،وحصن العقاب والأمر أن أبا إسحاق من أهل حصن العقاب.ويقال فيه:رباط العقاب فيه ولد ونشاء فيها نشأته الأولى ثم خرج إلي البيرة، وما ندري أخرج في طلب العلم في فتّوته المبكرة ليكون في رعاية بعض اقاربة في البيرة، أم كان خروجه مع أهله إليها في نقلة شاملة لسبب من الأسباب.

فهو إذن من العقاب ثم هو نزيل البيرة،وساكن غرناطة ومن هنا قوله:

وإنـــّي احتّلَلْتُ بغرناطة	فكنت أراهم بها عابثينْ
وقد قسموها وأَعمالَـــها	فمنهم بكل مكان لعينْ
فصارتْ حوائجنا عنده	ونحن على بابه قائمونْ

فقوله (احتللت بغرناطة)أي نزلت بها وسكنت واتخذها إقامة استقر بها، واستزاد من علومه ولقي شيوخ وروى عنهم وتبحر في العلوم الشرعية:واشتهر بالفقه والقراءات القرآنية .

وكانت نقلته إلى غرناطة فرصة أخرى للقاء العلماء، واتخاذ مكانه بين الفقهاء وطلبة العلم[2]

١/- مـــــــــشايـــــــــــخه:

لقد غاب عنا أسماء شيوخه إلا ما ورد ذكره عرضا،غير انه مما لاشك فيه ألقي أنه من العلماء الكبار في عصر ناهض من الناحية العلمية والحضارية.

ومن أبرز الذين تتلمذ على يدهم الألبيري بن أبي زمنين (324ه-399ه)وهو محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري الألبيري، نزل قرطبة وسكنها مدة، المعروف بابن زمنين "أبو عبد الله"محدث و فقيه و أصولي

[1]- خير الذين الزر كلي، الأعلام قاموس تراجم، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف و الترجمة والنشر، ط15، بيروت(لبنان)، 2002م، ج1، ص73.

[2]- أبو إسحاق الألبيري، ديوانه، تحقيق رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، ط1، 1991م، ص8.

ومفسر صوفي وأديب وشاعر توفي بالبيرة في ربيع الآخر.ومن تصانيفه مختصر المدونة ومنتخب الأحكام و مختصر تفسير بن سالم و حياه القلوب في الزهد وأصول السنة .[1]

ب/- معاصروه ومكانته الأدبية:

كان للألبيري مكانه علمية وأدبية متميزة عند النقاد وأهل الأدب ، فقد وضعوه في ملكآنه تدل على تميّزه ومكانته وقد تكونت شخصية أبو إسحاق في البيرة، وظهرت بين أصحابه وأقرانه ونشر فيهم أوائل شعره؛وصار معروفاً لديهم بالشعر كمعرفتهم إياه فقيهاً متميزاً بينهم،ومن يقرأ قصيدته في رثاء البيرة ينتبه إلى درجة تعلقه بهذه المدينة ومعرفته بها،وارتباطه نفسياً بذكرياها وآثارها وأهلها وفي هذه القصيدة يقول:

وكم بُلغت فيها الأماني وقُضِّيتُ ... لِصَبٍّ لباناتٌ بـــها ومأربُ

لّعَهْدي بها مبيضّة الليل فاغتدتْ ... وأيّامُها قد سَوّدتها النّوائبُ[2]

يقول عنه القاضي عياض:"إنه من أصحاب عبد الله بن أبي زمنين، وروى عنه كتبه وكان فقيها معظماً في وقته عليه تفقه عبد الواحد بن عيسى ابن الهمداني فقيه غرناطه وروى عنه كتب ابن أبي زمنين "[3].

كذلك تحدث عنه ابن الأبار فقال: "كان من أهل العلم والعمل شاعراً مجودا وشعره مدون وكله في الحكم والمواعظ والإزهار ".[4]

لعل أهم نص توقف أمامه الدارسون، من العرب والمستشرقين هو قصيدة "ألا قل لصنهاجة "أبي إسحاق الألبيري التي مطلعها:

[من المتقارب]

أَلا قُلْ لِصِنْهاجـــَةٍ أجمعين ... بـــــــدور النّـــديِّ* وأُسْـــدِ العَرينْ

لقـــدْ زلَّ سيدكمْ زلَّـــةً ... تَقِرُّ بهـــا أعينُ الشـــامـــينْ

تـــخيَّر كاتبهُ كافِراً ... ولو شاء كـــان من المسلمين

فـــعزَّ اليَهودُ بهِ وانْـــتَخَوا* ... وتاهوا وكانوا مِنَ الأرْذَلينْ

---

[1]- عبد الله بن عبد الرحمن ألمعلمي، معجم مؤلفي المخطوطات، مكتبة الحرم المكي والرياض، 1996م، ص58.

[2]- إسحاق الألبيري،المرجع السابق، ص9

[3]- القاضي عياض، ترتيب المدرك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك،منشورات مكتبة الحياة، بيروت، ج3، ص827.

[4]- محمد بن عبد الله، التكملة لكتاب الصلة، دار الفكر،لبنان، مكتبة الخانجي بمصر والمثني بغداد،1995، ص136.

* النّدى: مجلس القوم.

ونالوا مُناهُمْ وجازوا الْمَدى فحانَ الهلاكُ وما يشْعُرونْ

فكْم مُسْلِمٍ فاضلٍ قانتٍ لأَرذَلِ قِردٍ مِنَ المُشركينْ[1]

وهو نص كتبه الشاعر يحرّض فيه الحاكم حيوس بن باديس على وزيره اليهودي يوسف بن النغريله الذي استبد وطغى. وفيه يصف اليهود بأنهم كفاراً،ويستخفون بالمسلمين و يتطاولون على الصالحين، وأنهم فراخ الزنا وفاسقون وكلاب وجبناء، وسحرة وبشر يكترون المال .

وفي هذه المدة التي عاصرها أبو إسحاق الألبيري ظهرت شخصيات كبيرة مؤثّرة في الحياة الفكرية: العلمية والأدبية والفنية في الأندلس مثل ابن حزم الفقيه الظاهري المعروف(ت456)وابن زيدون(ت 461) وابن شُهيد(ت426).[2]

ج/- أغراض شعره:

نجد أن أبا إسحاق "لا يكاد يكون شاعرا زهديا خالصا،والجانب الأكبر من ديوانه شعره زهدي في جوهره، وهي حالة مثيرة في القرن الذي عاش فيه، لان هذا الطراز من الشعر لم يكن مألوفا علي نحو واسع في عصر مقبل على المتعة منهمك في الملذات، ويلاحظ قارئ شعره هجوما على الدنيا، والانغماس في ملذاتها، وكذا على الاسترسال في مطالب الحياة التي يجر بعضها بعضا.[3]

أولا:الزهد

إن للزهد في الدنيا معناً جليل، لا يستقيم إلا لكل نفس كبيرة، فهو خير معين للتفرّغ للعظائم، وأقوى محقّق لـــمعاني القوة في النفس والعقل والبـــدن، وأكبر عامل على صفاء القلب وصونه مما يتورّط فيه الجاهلون من الحسد والغل، فهو شيء للعفاف والترفّع عن السفاسف والدنيا وإلى عزة النفس، والصدع بالحق ومقاومة الشر[4].

---

[1]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص10.

[2]- المرجع نفسه، ص8.

[3]- رضوان الداية،المختار من شعر الأندلس،دار الفكر المعاصر، لبنان(بيروت)، ص69.

* (إنتخنوا: جمع إنتخى، افتخر و تعاظم.)

[4]- هناد بن السري،الزهد،تحقيق محمد أبو الليث،ج1، ص8.

فمن ذلك التنفير من الانغماس في الدنيا، فهي عنـــده عدو شرس يتخايل للإنسان في صورة مغريه، والذكي السعيد هو الذي لا يخضع لذالك، فالدنيا لا يؤسف على شيء منها.[1]

قال الألبيري :

وما آسّى على الدُّنيا ولكنْ على ما قد ركبتُ من الذُّنوبِ[2]

وهي في نظره تساوي شيئا، ولكن ما يؤرّق مضجعه ويطرد النوم من عينيه هو ارتكابه للمعاصي والذنوب ومن عناصر الزهد التي تحدث عنها الألبيري ونبّه إليها التذكير بالموت، فهو حق،ولهذا يجب التذكير بالآخرة الآتية لا محالة، فالدنيا ممر وليست مقرا، ومن شعره في هذا الاتجاه ما قاله في الأبيات التالية: من قصيدته "تغازلني المنية"

[من الوافر]

تُغازِلُني الْـمَنِيَّةُ من قَريبِ وتَلحَظُني مُلاحَظَةَ الرَّقيبِ

وتَنشرُ لي كِتابــاً فيــهِ طَيِّي بِـخَطِّ الدَّهرِ أَسطُرُه مَشِيبِـي

كِتابٌ في مَعانيهِ غُموضٌ يلوحُ لكُلِّ أَوَّابٍ مُنيبِ[3]

ثانيا: الرثاء

إن لكل شاعر مذهبه في النواح والبكاء وسبيل الرثاء أن يكون ظاهر التفجع بين الحسرة مخلوطاً بالتلهف والأسف والاستفهام .

رثى الألبيري أصحابه ممن اتصفوا بالتقوى وصدق المودة،وفيها كذلك رثاء لنفسه إذ يقول:

[من المتقارب]

فإنَّ الرَّدَى غالَ أَهْلَ التُّقى فلم يَبْقَ إلاّ الغّشومُ* العَنيــدْ

وأَوْدَى بِكُلِّ خَليـــــــلٍ وَدودٍ* فَأينَ -ولا أَيـــــنّ-خِــلٌّ وَدودْ

وكَمْ مِنْ أَخي ثِقَةٍ قد لَـحّدْتِ فَإِلّهِ ماغَيَّبْتُهُ اللُّحـــــودْ* [4]

---

[1]- محمد رضوان الداية، في الأدب الأندلسي، دار الفكر، دمشق(سوريا)، ص89.

[2]-أبي إسحاق الألبيري،المرجع السابق، ص37.

[3]- المرجع نفسه، ص36.

[4]- أبي إسحاق الألبيري،المرجع نفسه، ص135.

*(الغشُّوم:صيغة مبالغة اسم الفاعل من غّشم الوالي الراعية، ضبطهم بعسفه وأحد كل ما قدر عليه وأراده. ودود: صيغة مبالغة اسم فاعل من ود أحب. اللُّحود: جمع لحد، لحد الميت دفنه.)

يرى الألبيري أن الموت ينتقي انتقاءً ويختار الأفاضل، ويبقي على أراذل الناس، فإبقاؤه على الغشوم أكبر دليل على ما ذهب إليه، والغشوم هو صيغة اسم الفاعل من غشم وغشم الوالي الرعية، بمعنى ضبطهم بعسفه وأخذ كل ما قدر عليه وأراده، والعنيد من عند بمعنى عتي وطغا وتجاوز قدره، فكأنما الموت عند الشاعر يتصيد الأحسن ويهمل الأسوأ.

ثالثا: الحكمة

لقد أولع كثير من شعراء العربية بمعني الحكمة في شعرهم عبر مسار الشعر العربي فشاعرنا تناول الحكمة في شعره لأنها تتناسب مع أغراضه الشعرية من زهد ووعظ وإرشاد للناس، يقول الألبيري في ذالك من قصيدته

وخّفْ أبناءّ جنسِكَ وخْشّى مِنْهُم كما تخشَى الضَّراغِمَ* والسَّبَنْتى*

وخالِطْهُم وزايلهُم حِذاراً وكنْ كالسَامريّ إذا لمسْتا[1]

وهذه الحكمة وغيرها من حكم الألبيري تبرز عامل الخبرة والتجربة الحياتية، فالالبيري ينطلق فيها من خلال خبرا حياة، وتجارب عمر عاشه في الحياة وانعكس ذالك على شعره.

رابعاً: الهجاء

يعد الهجاء غرضاً من أغراض الشعر الغنائي عند العرب يجرد فيه المهجو من القيم والمثل والأخلاق ويكشف عن عيوبه ونقائصه بقصد أهانته والازدراء به.

وهو طبيعة النفس الإنسانية، جاءت نتيجة تفاوت الناس في حظوظهم من الرزق والجمال والجاه والسلطان، والمنافسة عادة هي التي تدفع الناس إلي الهجاء والتعبير عن شعورهم بالسخط اتجاه الخصوم، وقد كان الهجاء أقدم الأغراض وأثراً من أثار حب الانتقام والتشفي والثأر[2].

وجاء الإسلام وأنكر على منتسبه الهجاء وأوصد الباب أمامهم لأن موضوعه يدخل فيما نهى الله عنه قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾سورة الحجرات,الآية:11.

---

[1]- أبي إسحاق الألبيري ، المرجع السابق، ص34.

* (الصَّراغم:الأسود. السَّبنتى:النمر.)

[2]- يحي الجبوري، الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، ط1،بيروت،1994م، ص339.

ومن هنا فإن هجاء شاعرنا يدور حول هذه المعاني، لأنه قد هجا أبو بكر ابن الحاج، والذي هجا بدوره أبا الحسن بن توبة وجماعة من الفقهاء فتصدى له الألبيري في قصيدة هجاء مر وتشف ظاهر، فقد تبنى شاعرنا وجه نظر الحكَم القضائي الذي نفذه القاضي بن توبة في الشاعر[1].

بعد تطاوله على القاضي خاصة وجماعة من الفقهاء أيضا،وقد وصف ضربه بالسوط وصور أثره في بدنه ونفسه،وعايره بذلك وبيّن له أن تلك العقوبة هي كفاء هجائه،وحذره من مغبة استرساله في طول لسانه وسرد بعض فضائل القضاة والفقهاء عامة، وابن توبة خاصة،وأيد قضاءه.

وفي ذالك يقول:

[من البسيط]

السَّوطُ أَبلَغُ مِن قالٍ وَمِـــن قِيْـــلِ ومِنْ نُباحِ سَفِيهٍ* بالأباطِيلِ

مُرُّ الْـمَذاقِ كَحِرِّ النَّارِ أَبْرَدُهُ يُعَوِّلُ الْـمُتّعاطي أيَّ تَعقِيـــلِ

رأى مِنَ الطِّبِّ ما بُقراطُ* لمَ يَرَهُ في بُرءِ كُلِّ سَخِيفِ العَقْلِ مـــخْذولِ

ضئيلُ جِسْمٍ تـخَافُ الْـخَيلُ سَطْوَتَهُ أَعْدَى وأَطْغَى مِنَ التَّمساحِ في النِّيلِ

يُرَقِّصُ الْـمَرءَ تَرقيصاً بِلا طَرَبٍ لو كانَ أثقلَ أو أجْسَى* مِنَ الفِيـــلِ

عِند السَّخِيفِ* بِهِ خُبْرٌ وتـجَرِبةٌ فقَد رمَى تـحَتَهُ ما عُدَّ بالفُولِ

وقد حَسَا مِنهُ أمْرَاقاً فَلفَلَةً جشَّتْهُ شرَّ الْـجُشَا* مِنْ شرِّ مأكُولِ

فَقُلْ لَهُ إنْ جرَى هَ جْوٌ بـخاطِرِهِ أُذكُرْ قِيامَكَ مـــحْلولَ السَّراويلِ

واذْكُرْ عقوبةِ ما زَوَّرتُقَسرَفَهاً في السَّادَةِ القادَةِ الشُّمَّ البَهاليلِ[2]

فالناظر إلى هجاء شاعرنا يلمح فيه دفعاً عن المتعلم وإشمئزازاً من الدناءات وردا للسهام في صدور راميها عن القضاة ورجال الدين، ينشد فيهم ضالته من القيم الفاضلة والأخلاق الكريمة، و لم نعثر له على هجاء سوى في هذه القصيدة التي يدافع فيها عن ابن توبة والفقهاء الذين كانوا من أبي بكر بن الحاج وهجائه.

---

[1]- ينظر:أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص124.

[2]- أبي إسحاق الألبيري،المرجع السابق، ص125.

*(سفيه: جاهل. بقراط: ويقال فيه أبقراط طبيب يوناني.أجسى: صلب. السخيف: هو أبو بكر بن الحاج. جشأه:حمله على التجشوء.)

المبحث الثاني: تقديم ديوان أبي إسحاق الألبيري.

دراسة ديوان أبي إسحاق الألبيري.

1/- شكلا:

ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي ، حققه وشرحه واستدرك قائم ته الدكتور محمد رضوان الداية، صدر عن دار الفكر المعاصرة، بيروت (لبنان)، دار الفكر دمشق (سوريا)، في طبعته ،الصادرة في 1411ه-1991م، عدد صفحاته 165صفحة، كما يحوي على 32قصيدة ومستدركة 7قصائد، حجم الكتاب متوسط.نوع الورق عادي.

2/- موضوعا:

يعد أبو إسحاق إبراهيم ابن مسعود الألبيري الأندلسي شاعر اً ووفقيه، وقد جاء شعره في غالبه وعامته زهدياً مشحونا بالمواعظ، نافعا للغاية، وهذه المنظومة التي كتبها الشاعر وصية حافلة بالمعاني العظيمة ولاسيما في باب الحث بالعلم وقد خص العناية به وبيان فضل ذلك ، وأهمية اغتنام الوقت وعدم إضاعته.

وكان سبب تأليفه لهذا الديوان هو احتواءه على مجموعة من الوصايا العظيمة و توجيهات ونصائح ومواعظ موجهة لوجل أبي بكر.

ولقد اعتمد الشاعر من خلال ديوانه على المنهج الوصفي، لأنه كان يقدم مجموعة من الوصايا والنصائح له، هناك من يقول أنه يقدم النصح الذي عاش معه في طفولته.

لقد اعتمد الألبيري في ديوانه على تنوع بين الأ سلوب الخبري والأسلوب الإنشائي،كما ركز على أسلوب الخطاب أيضاً ففي قصيدته الوعظية اعتمد على أسلوب الخطاب على قافية تاء المخاطب في جميع أبيات القصيدة.

اعتمد أبو إسحاق في ديوانه على عدة مصادر نذكر من بينها:

- الزر كلي خير الذين، الأعلام، دار العلم للملايين، 2002. وكتاب الموشح. والنقد الاجتماعي في الشعر.

المبحث الثالث: الألفاظ الإسلامية ودلالتها في ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي.

في هذا الجدول تقديم شرح بعض الألفاظ الإسلامية التي وردت في ديوان ابن هاني الأندلسي وهي كالأتي :

ترتيب الألفاظ الإسلامية	رقم الصفحة من الديوان	من قصيدة والبحر	رقم البيت التي ذكرت فيه	عدد مرات ذكرها	المعنى المعجمي	المعنى الشعري	المعنى في الشريعة الإسلامية
الأَرض	صفحة 30.	يقول الألبيري: وأكثر ذكره في الأرض دأبا لتذكر في السماء إدا ذكرتا[1]. من بحر الوافر.	رقم 60.	01	هو آمن من الأرض وأشد من الأرض. وتأرض فلان: لزم الأرض فلم يبرح ، وتقول: فلان رأى مطعما تعرض وإن أصاب مطعما تأرض ، وأكان ابن أي غريبا، ونزلنا بعروض وأرض أرضية[2].	وهي بمعنى اليابسة . وقد وردت في ديوان أبي إسحاق	أما في السياق القرآني فقد وردت في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾[3]

[1] – أبي إسحاق الألبيري، ديوان، حققه وشرحه واستدرك قائمة محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصرة، بيروت، لبنان، ودار الفكر، دمشق، سوريا،ط1، 1411ه–1991م، ص30.

[2] – الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسلعيون السود، دار الكتب العلمية،ط1، بيروت(لبنان)، 1997م، مادة (أرض)،ج1، ص24،25.

[3] – سورة البقرة، الآية: 11.

						الألبيري .	
الإحسان	صفحة26.	يقول وضافي ثوبك الإحسان لا أن ترى ثوب الإساءة قد لبستا[1] بحر الوافر	رقم 22.	01	ويقصد به إتقان وإكرام وإجمال[2].	بمعنى: فعل الخير.كما وردت في ديوان أبي إسحاق الألبيري .	وفي سياقها القرآني وردت في قوله تعالى: ﴿هَلۡ جَزَآءُ ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴾[3]
التقوى	صفحة 28.	ويقول: وضافي ثوبك الإحسان لا أن ترى ثوب الإساءة قد لبستا [4] ومن بحر الوافر.	رقم 39.	01	معناها اللغوي الخوف من الله والابتعاد عن الإثم والمحرمات[5].	بمعنى العلم والمعرفة. وقد وردت في ديوان أبي	وفي سياقها القرآني جاءت في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ

[1]– المرجع السابق، ص26

[2]– مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القران الكريم، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، جمهورية مصر العربية، 1988م، ج1، ص291.

[3]– سورة الرحمن، الآية:60.

[4] – أبي إسحاق الألبيري،ا لمرجع السابق، ص 26.

[5]– المنير، قاموس مدرسي، عربي – عربي، دار النهار، الجزائر،2010، ص80.

						إسحاق الألبيري	أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ ۚ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟ ۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُطَّهِّرِينَ ﴾ 1
الجمال	صفحة25.	يقول: وتحمل منه في ناديك تاجا ويكسوك الجمال إذا اغتربتا.[2] ومن بحر الوافر	رقم 09.	03	وهو بمعنى الحسن في الأخلاق والأشكال[3].		بمعنى البهاء.كما جاء من خلال وقد وردت في السياق القرآني في قوله تعالى: [4] ﴿ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ

[1]- سورة الرحمن، الآية: 60.

[2]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 25

[3]- المصدر السابق، المنير، قاموس مدرسي، ص25.

[4]- سورة النحل، الآية:6.

						ديوان أبي إسحاق الألبيري	حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾.
الحكم	صفحة28.	قوله:[1] ومهما افتض أبكار الغواني فكم بكر من الحكم افتضتا. ومن بحر الوافر	رقم 40.	01	ويقصد به الحكمة والقضاء والفصل[2]	بمعنى الأمثال والأقوال الحكيمة.	وبالنسبة لسياق القرآني في قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾[3]

[1]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 28.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القران الكريم، ص 312.

[3]- سورة القصص، الآية: 70.

الحمد	صفحة33.	وفي قوله:[1] وتمشي في مناكبها كريما وتجني الحمد مما قد غرستا. ومن بحر الوافر	رقم 94.	01	ويعني الثناء عليه بتحميده وتعظيمه[2].	وقد وردت في سياقها الشعري في ديوانه بمعنى: الشكر.	وفي السياق القرآني في قوه تعالى:﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ [3]
حيا	صفحة 25.	وفي قوله: ينالك نفعه مادمت حيا ويبقى ذخره لك إن ذهبتا[4] ومن بحر الوافر.	رقم 10.	01	معناه أنه به حياة، وهو من أسماء الحسنى[5].	بمعنى انه على قيد الحياة.	وجاءت في سياقيها القرآني في قوله تعالى: ﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيًّا﴾[6]
خير	صفحة 49.	وفي قوله: فأجزى الخير إن قدمت	رقم	01	كان ذلك خير من الله ورسول الله خيرته	ويقصد بها	وقد وردت في السياق

[1]–أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 33.

[2]– مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القران الكريم،ص 319.

[3]– سورة الفاتحة، الآية: 2.

[4]– أبي إسحاق الألبيري، المرجع نفسه، ص 25.

[5]– المصدر نفسه، معجم ألفاظ، ص 337.

[6]– سورة مريم، الآية: 15.

		خيرا وشرا إن جريت على اجتراحي[1].ومن بحر الوافر.	11.		من خلقه. واخترت الشيء تخيرته، واستخرته الله في ذلك فخار لي، إي طلبت خير الأمرين فاختاره لي.[2]	تلك الحسنات. كما ورد في ديوان أبي إسحاق الألبيري	القرآني قوله تعالى :﴿كُتِبَ عَلَيۡكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ إِن تَرَكَ خَيۡرًا ٱلۡوَصِيَّةُ لِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ﴾[3]
الدنيا	صفحة 29.	في هذا البيت: فليست هذه الدنيا بشيء تسوؤك حقبة وتسر وقتا[4]. ومن بحر الوافر.	رقم 45.	01	جاء لفظ (الدنيا) مرادا به (أدنى) بمعنى: اقرب، وجاء صفة للحياة التي تسبق الأخرى.[5]	ويقصد بها من خلال سياقها الشعري بمعنى:الحياة	ووردت في سياق القرآني من خلال قوله تعالى:﴿فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا

[1]- أبي إسحاق الألبيري،المرجع السابق، ص 49.

[2]- الزمخشري، مادة (خير)، ص 272.

[3]- سورة البقرة، الآية:180.

[4]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 29.

[5]- مجمع اللغة العربية،معجم ألفاظ في القرآن الكريم، ص 418.

						الفانية.	وَٱلۡأَخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ﴾[1]
ربه	صفحة 47.	و في البيت التالي: من لا يراقب ربه ويخافه تبت يداه وماله من وال[2]. ومن بحر كامل	رقم 33.	01	إله معبود وبمعنى أخر سيده[3]	وهو بمعنى خالقه.وقد وردت في ديوان أبي إسحاق الألبيري	أما بالنسبة لسياق القرآني كما وردت في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٖ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ﴾[4]

[1]- سورة أل عمران، الآية:56.

[2]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 47.

[3]- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القران الكريم، ص 428.

[4]- سورة البقرة، الآية: 37.

رحمة	صفحة 39.	و في قوله: وإذا بكيت سألت ربي رحمة وتجاوزا،فبكاي غير بكاك[1]. ومن بحر كامل	رقم 06.	01	الرحمة من الله وهي الإحسان والرعاية والعفو و التجاوز،والرحمة من الإنسان وهي العطف والمودة[2].	معناها في السياق الشعري بالعطف ومودة وشفقة.	ومن خلال سياقها القرآني في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِى رَحۡمَةِ ٱللَّهِ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴾[3]
روح	صفحة 26.	في قوله:[4] فقوت الروح أرواح المعاني وليس بأن طعمت وأن شربتا.	رقم 17.	01	وهي ما به حياة الأجسام،والوحي والنبوة	وهي تعني بالنفس.	أما بالنسبة لسياقها القرآني كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ

[1]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 39.

[2]- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القران الكريم ،ص 484.

[3]-سورة أل عمران، الآية: 107.

[4]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع نفسه، ص 50.

		ومن بحر الوافر			وجبريل عليه السلام[1].		قُلِ ٱلرُّوحُ مِنۡ أَمۡرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ إِلَّا قَلِيلٗا ﴾[2]
السبيل	صفحة 25.	في هذا البيت: وتجلو ما بعينك من عشاها وتهديك السبيل إذا ضللتا[3]. ومن بحر الوافر	رقم 08.	01	يقصد به طريق هدى أو الظلال.[4]	ومعناه في السياق الشعري بالطريق.	فقد وردت في السياق القرآني في قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾[5]
سلاما	صفحة 34.		رقم 102.	01	ويقصد في معناها	ومعناها في البيت الشعري:	وقد وردت في السياق القرآني في قوله تعالى:

[1]- مجمع اللغة العربية معجم ألفاظ القرآن الكريم، ص518.

[2]- سورة الإسراء، الآية: 85.

[3]-أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق، ص 25.

[4]-مجمع اللغة العربية،معجم ألفاظ القران الكريم، ص 518.

[5]- سورة النحل، الآية 09.

		ودلك في قوله: وإن جهلوا عليك فقل سلاما لعلك سوف تسلم إن فعلتا[1]. ومن بحر الوافر			المعجمي: سلم، أهان، طمأنينة. 2	رد عليهم حسب علمهم ومعرفتهم لأنهم قوم جاهلون	﴿قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[3]
السماء	صفحة 30.	قول أبي إسحاق الألبيري: وأكثر ذكره في الأرض داأبا لتذكر في السماء إذا ذكرتا[4]. ومن بحر الوافر	رقم60.	02	ويقصد في معناها المعجمي: سلم، أهان، طمأنينة. 5	وهي تعني من خلال البيت الشعري يذكرك الله سبحانه وتعالى.	وقد وردت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾[6]

[1]- أبي إسحاق الألبيري،المرجع السابق، ص 34.

[2]- مرشدا لطلاب قاموس عربي المترادفات والأضداد، دار الكتب العلمية، 2005م، ص 180.

[3]- سورة التوبة، الآية: 69.

[4]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع نفسه، ص 30.

[5]- مرشدا لطلاب قاموس عربي المترادفات والأضداد، دار الكتب العلمية، 2005م، ص 180.

[6]-سورة التوبة، الآية: 69.

الشمس	صفحة 37.	ودلك في قوله: كذاك الشمس يعلوها اصفرار إذا جنحت ومالت للغروب[1]. ومن بحر الوافر	رقم08.	01	بمعنى: الكواكب المشتعل الذي يمد الأرض بالضوء والحرارة.[2]	ومعناها في البيت الشعري: من الكواكب.	وردت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾[3]
العفو	صفحة 45.	من خلال شعره يقول:	رقم 06.	01	بمعنى: سلم، أمن، أمان، السلام أو غفور، فصوح،	ويقصد به في السياق الشّعري بمعنى: الصفح والتّسامح.	كما جاءت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ

[1]- أبي إسحاق الألبيري ، المرجع السابق، ص 37.

[2]- مجمع اللغة العربية،معجم ألفاظ القرآن الكريم، ص239.

[3]- سورة نوح، الآية: 16.

		لولا رجاء العفو كنت كناقع برح الغليل برشف لمع الآل[1]. ومن بحر كامل			غفار، متسامح[2].		وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴾[3]
الغني	صفحة 28.	من خلال شعره يقول: لئن رفع الغني لواء مال لأنت على الكواكب قد جلستا[4]. ومن بحر الوافر	رقم 37.	02	بمعنى: ذو مال وافر ومن أسماء الله الحسنة[5].	ويقصد به في السياق الشعري بمعنى الثري ذا مال وافر.	كما جاءت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ﴾[6]
المال	صفحة 47.	من خلال ديوان أبي إسحاق الألبيري في معناها الرزق والخيرات[7].	رقم 31.	03	بمعنى غنى،سعة، ملك، روة،	وجاءت في سياقها الشعري	كما جاءت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿

[1]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع السابق،ص 45.

[2]- مرشد الطلاب قاموس عربي معجم المترادفات والأضداد ، ص 260.

[3]- سورة الأعراف، الآية: 199.

[4]- أبي إسحاق الألبيري، المرجع نفسه، ص 28.

[5]- المصدر السابق، المنير، قاموس مدرسي، ص 221.

[6]- سورة غافر، الآية:15.

[7]- أبي إسحاق الألبيري ، المرجع نفسه، ص 27.

		ومن بحر الوافر			ميسرة، يسار، رياش[1].	من خلال ديوان أبي إسحاق الألبيري في معناها الرزق والخيرات	﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾[2].

[1]–مرشد الطلاب قاموس عربي، معجم المترادفات والأضداد،ص 343.

[2]– سورة التوبة، الآية 34.

وحي	صفحة 47.	وهذا حسب قوله: فسيخبرونك إن فهمت بحالهم بعبارة كالوحي لا بمقال[1]. ومن بحر كامل	رقم 31.	02	(لغويا):ما يتزله الله على أنبيائه. (فنيا): أدرجت في هذه اللفظة معاني عدة: -استمدت المعاني الأخيلة من موجودات حسية مؤثرة في الحواس تأثير مباشر[2].	وفي السياق الشعري من خلال ديوان أبي إسحاق الألبيري فهي تعني: الإخبار بلسان الحال لا بلسان المقال.	كما جاءت في السياق القرآني في قوله تعالى: ﴿ قُلۡ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلۡوَحۡيِۚ وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ﴾[3]

[1]-ديوانه، ص28.

[2]- معجم الأدباء، لياقوت الحموي الرّومي، دار الغرب الإسلامي، بيروت (لبنان)، ج3، ص1211، وأعلام النساء، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، مصر،ج 1، ص291.

[3]- سورة الأنبياء، الآية: 45.

خاتمة

من الصعب القول إننا ألممنا بما فيه الكفاية بجميع الألفاظ الإسلامية المستعملة في شعر أبي إسحاق الألبيري المصنفة في (ديوانه) حيث يعد بمثابة موسوعة أدبية بالنظر إلى المادة الغزيرة التي يتوفر عليها والتي كلما تنبهت إلى شيء منها غابت عنك أشياء.

وبعد هذه النظرة التحليلية المتواضعة، التي ألقيناها على الألفاظ الإسلامية ودلالاتها في ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي توصلنا إلى استخلاص النتائج التالية وهي كالآتي:

1 -تعود نشأة الألفاظ الإسلامية ومعانيها إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم،وتعتبر ثروة ذات أهمية كبرى.

2 -جاءت الألفاظ الإسلامية معبرة عن الدين الإسلامي.

3 -يعد استحضار النية في الشريعة الإسلامية أساس كل عمل، كالقيام بفريضة الصوم والحج.

4 -إن العرب لم تكن لديها نقصا في معرفة الألفاظ الإسلامية، وإنما كان لديها نقص في فهمها والتفقه في معانيها.

5 -إن مقاصد الشريعة الإسلامية جاءت مكملة لما جاء في كلام العرب من أوصاف وشرائط.

6 -كان العرب يؤدون الفريضة بأركانها وطقوسها غير أنهم بعيدين عن مقاصدها.

7 -بمجئ الإسلام هذبت الألفاظ الإسلامية وبقيت على نفس ما كانت عليه في الجاهلية إلا أنها تغيرت في معناها من اللغوي إلى الشرعي.

8 -يحظي الشعر الأندلسي بمكانة مرموقة ويظهر ه ذا من خلال تغني الشعراء بقصورهم ومجالسهم المختلفة وغيرها،مما أدى إلى إبداعهم في الأوزان الشعرية.

9 -إن ظهور الشعر الأندلسي نتج في ظروف مختلفة تتمثل في التغني.

10 - إن تعدد الأجناس والديانات و الثقافات و اللغات ساهم بشكل مباشر في سمو الشعر الأندلسي ،مما خلق تعايشاً وتجانساً بين سكان الأندلس.

11 - الشعر الأندلسي ليس وليدة عمل فردي،إنما هو عبارة ملامح تجديدها لدى عدة شعراء برغم من تفاوت بينهم.

12 - تميز الشعر الأندلسي بخصائص وسمات تجعله يساهم في ظهور إبداع أصيل جديد و المتمثل في الموشحات والزجل.

13 - المجاز يعتبر أحد العوامل التي نقلت الألفاظ من معانيها اللغوية إلى معانيها الإسلامية.

14 - تعددت أغرض الشعر الأندلسي كغيرها من الأشعار منها :المدح ،الرثاء،الهجاء،الزهد،الحكمة ..إلخ.

15 - لقد ساهم فن الموشحات والزجل في إثراء الشعر العربي وإخصاب إنتاجه لجماله و موسيقاه العذبة.

16 - كثرت أغرض الشعر عند أبي إسحاق الألبيري الأندلسي منها : الزهد، الرثاء، الحكمة، المدح، الغزل...الخ.

17 - يعد الألبيري في الأندلس من أشهر شعراء الزهد.

18 - شعره يعتبر معرض لتأملاته في الحياة من خلال أحداثها المعاصرة له.

19 - في شعر أبي إسحاق الألبيري ملامح نزعة إنسانية عميقة.

20 - تميز الألبيري بمكانة خاصة وأدبية وعلمية عند النقاد وأهل الأدب.

قائمة المصادر والمراجع

مصادر ومراجع عربية

- **القرآن الكريم.**

أ/– المصادر والمراجع العربية:

(أ)

1/– أبو بقاء أيوب بن موسى الحسن الكوفي، الكليات، مؤسسة الرسالة، ط2، 1993م.

2/– أبو هلال العسكري، كتاب الصناعتين للكتابة والشعر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة(مصر)، 1952م.

3/– أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، الصاحبي، تحقيق اليد أحمد صقر، مطبعة عسى الباي الحلبي وشركاه، القاهرة.

4/– إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الانجلو مصرية، ط2، 1963.

5/– احمد بن فارس، مجمل اللغة، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، ج1.

6/– إحسان عباس، تاريخ الأدب الأندلسي–عصر الطوائف والمرابطين.

7/– الأعشى الكبير، الديوان، شرح وتعليق محمد حسين، دار النهضة العربية، بيروت، 1962.

(ب)

8/– بطرس البستاني، أدباء العرب في الأندلس في عصر الإنبعثات، دار مارون عبود، بيروت.

(ج)

9/– جميل سلطان، كتاب الشعر، منشورات المكتبة العباسية، 1970م.

(ي)

10/– يحي الجبوري، الشعر الجاهلي خصائصه وفنونه، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت، 1994م.

(ل)

11/– لبيد بن ربيعة، الديوان، حققه وقدم له، إحسان عباس، الكويت، 1962م.

(م)

12/– محمد بن عبد الله، التكملة لكتاب الصلة، دار الفكر لبنان، مكتبة الخانجي بمصر والمثنى بغداد، 1995م.

13/– محمود جار الله الزمخشري، أساس البلاغة، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب، ط 1، بيروت(لبنان)،1997م، مادة(لفظ)، ج2.

14/– محمد رضوان الداية، في الأدب الأندلسي، دار الفكر المعاصرة، بيروت(لبنان)، دار الفكر، دمشق(سوريا)، ط1، 2000م.

15/– محمد ضاوي حمادي، الحديث النبوي الشريف وأثره في دراسات اللغوية والنحوية، الجمهورية العراقية اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس الهجري، ط1، 1982م.

(ع)

16/– عبد الرحمان جلال الذين السيوطي، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق محمد أحمد جاد المولى بك وآخرون، مكتب دار التراث، ط3، القاهرة،ج1.

17/– عودة خليل أبو عودة، التطور الدلالي بين الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، مكتبة المنار، الأردن.

18/– عمار دودو، البحث الدلالي في كتب معاني القرآن لأبي عبيدة والأخفش والفراء، عالم الكتب الحديث، اربد(الأردن)، ط1، 2010م.

(ف)

19/–فوزي عسى، الموشحات والأزجال الأندلسية في عصر الموحدين، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية(مصر).

(ص)

20/– صباح بنت عمر بن محمد حلبي، دلالات الألفاظ الإسلامية في الأحاديث النبوية، تخصص لغويات، المشرف عليان بن محمد الحازمي، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، ط1، 1421م.

(ر)

21/– رضوان الداية، المختار من شعر الأندلس، دار الفكر المعاصرة، لبنان(بيروت).

(ش)

23/- شوقي ضيف، الفن ومذاهبه في الشعر العربي، دار المعارف للنشر، ط1، مصر.

ب/- القواميس والمعاجم والموسوعات:

(أ)

1/- أبو الحسن أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة المجمع العلمي الإسلامي، 1972م، ج1.

2/- احمد بن على بن برهان البغدادي، الوصول إلى الأصول، تحقيق عبد الحميد علي أبو زنيد، مكتبة المعارف، الرياض(المملكة العربية السعودية)، 1983م، ج1.

3/- احمد بن محمد المقري التلمساني، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، تحقيق يوسف محمد الباقي، دار الفكر، ط1، بيروت، 1998م، ج5.

(ب)

4/- بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت (لبنان)، 1987م، مادة (دل).

(ج)

5/- جبور عبد النور المعجم الأدبي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1،بيروت، 1979م،مادة(دون).

(ي)

6/- ياقوت الحموي الرومي، معجم الأدباء، دار العرب الإسلامي، بيروت(لبنان)، ج 3. وأعلام النساء، عمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة، مصر،ج1.

(م)

7/- مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، الإدارة العامة للمجمعات وإحياء التراث، جمهورية مصر، 1988م، ج1.

8/- المنير قاموس مدرسي عربي عربي، دار النهار، الجزائر،2010م.

9/- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ط 1، بيروت(لبنان)، 1993م، مادة(دون)، ج1.

10/- مرشد الطلاب، قاموس عربي المترادفات والأضداد، دار الكتب العلمية،2005 م.

(ع)

11/- عبد الله بن عبد الرحمان العلمي، معجم مؤلفي المخطوطات، مكتبة الحرم المكي والرياض، 1996م.

12/- عبد الرحمان الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي المخزومي، دار الشؤن الثقافية، مادة(ص.ل.و)، ج7.

(ق)

13/- القاضي عياض، ترتيب المدرك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب الإمام مالك، منشورات مكتبة الحياة، بيروت،ج3.

(خ)

14/- خير الذين الزركلي، الأعلام، قاموس تراجم، دار العلم للملايين مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط5، بيروت(لبنان).

فهرس الموضوعات

البسملة.

كلمة الشكر والعرفان

مقدمة..... أ-ج

مدخل: قراءة في مفردات العنوان

أولا: الدلالة.

1 - المعنى اللغوي..... 05

2 - المعنى الاصطلاحي 05

ثانيا: الألفاظ.

1 - المعنى اللغوي..... 07

2 - المعنى الاصطلاحي 07

ثالثا: الإسلام.

1 - المعنى اللغوي..... 07

2 - المعنى الاصطلاحي..... 07

رابعا: الديوان.

1 - المعنى اللغوي..... 08

2 - المعنى الاصطلاحي 08

الفصل الأول: الألفاظ الإسلامية في الشعر العربي

المبحث الأول: تعريف الألفاظ الإسلامية..... 10-12

المبحث الثاني: الألفاظ الإسلامية عند العرب 13

1- مرحلة صدر الإسلام: من بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم إلى 40ه..... 13

المبحث الثالث: الألفاظ الإسلامية في الشعر الأندلسي..... 15

أولا: أغرض الشعر الأندلسي.

1 - الزهد 15

2 - الغزل 16

3 - المدح 16

4 - الرثاء 17

ثانيا: الفنون المستحدثة في الشعر الأندلسي.

1 - الموشحات..... 17

2 - الزجل..... 18

الفصل الثاني: دلالات الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري.

المبحث الأول: - ولادة أبي إسحاق الألبيري ونشأته.....21

ا/- مـــــــشايـــــــــــخه 21

ب/- معاصروه ومكانته الأدبية 22

ج/- أغراض شعره 23

أولا: الزهد 23

ثانيا: الرثاء.....24

ثالثا: الحكمة.....25

رابعا: الهجاء.....25

المبحث الثاني: تقديم ديوان أبي إسحاق الألبيري..... 27

المبحث الثالث: دلالة الألفاظ الإسلامية في ديوان أبي إسحاق الألبيري الأندلسي.....28-41

خاتمة..... 42

قائمة المصادر والمراجع..... 45

فهرسة الموضوعات..... 50